

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

22531 - عن علي أنه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلووا ثيابهم فقال : كأنهم يهود خرجوا من فهرهم (وفهر اليهود - بالضم - : موضع مدارسهم الذي يجتمعون إليه في عيدهم يصلون فيه وقيل : هو يوم يأكلون فيه وقيل : هو يوم يأكلون فيه ويشربون قال أبو عبيد : وهي كلمة نبطية أصلها بهر أعجمي عرب بالفاء فقيل فهر . وقيل : هي عبرانية عربت أيضا والنصارى يقولون : فخر . قال ابن دريد : لا أحسب الفهر عربيا صحيحا وفي حديث علي عليه السلام (ورأى قوما قد سدلووا ثيابهم فقال : كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم) أي موضع مدارسهم قال : وأفهر إذا شهد الفهر وهو عيد اليهود وأفهر إذا شهد مدارس اليهود ومفاهر الإنسان : بآدله وهو لحم صدره وأفهر إذا اجتمع لحمه زيما زيما وتكتل فكان معجرا وهو أقبح السمن وناقه فيهرة : صلبة عظيمة لسان العرب [5 / 66 و 67] ب) .

(أبو عبيد)